**محاضرة 1**

**مفهوم علم الاجتماع الإعلامي**

**تعريف علم الاجتماع**

اختلف المهتمون بعلم الاجتماع حول بداياته وتاريخه ومؤسسيه ‘فمنهم من يرى أن ابن خلدون (1332 ـــ 1406) هو مؤسسه حيث استطاع أن يميز بين المجتمعات البدوية والحضرية ،وهو من اطلق مصطلح "الاجتماع البشري "على دراسة الظواهر الاجتماعية .

ويرى آخرون ان اوكست كونت ( 1798ــ1857)هو مؤسس علم الاجتماع على اعتبار أنه أول من اطلق اسما لهذا العلم ،حيث اطلق عليه اسم "سوسيولوجيا "وهو اسم مركب من اللغة اللاتينية واليونانية ،فالمقطع سوسيو socio مشتق من الكلمة اللاتينية socus بمعنى رابطة ويشير به الى المجتمع واللوجي "logy "مشتق من كلمة لوجوس logos اليونانية وتعني منطق .

ولعلم الاجتماع مكانة في دراسة المجتمع من حيث أنه يمثل أول علم يهتم بدراسة:

~الحياة الاجتماعية

~ دراسة النسق المركب من النظم الاجتماعية والحاجات الاجتماعية في المجتمع

~يتناول البناء الاجتماعي الذي يهتم بدراسة الاسرة والدين والأخلاق والتدرج الاجتماعي والحياة العصرية .وينظر للبناء الاجتماعي بوصفه تلك العلاقات الاجتماعية التي تنشابين الأشخاص بوصفها جزء من البناء الاجتماعي .

وهناك شبه اجماع استقر عليها علماء الاجتماع بخصوص موضوعات الدراسات الاجتماعية وهي :

~دراسة الظواهر الاجتماعية

~دراسة العمليات الاجتماعية

~دراسة الثقافة

~دراسة التغيير في الثقافة والبناء الاجتماعي.

وبذلك فإن علم الاجتماع يتناول جميع الموضوعات المتعلقة بالفرد من حيث وجوده في المجتمع (أي من حيث طبيعته الاجتماعية). وهذا التحديد الشامل لمجالات الدارسة في علم الاجتماع يستبعد أي موضوع يتعلق يطبيعة الفرد النفسية أو الجسدية.

**مفهوم الاعلام**

~يعني الاعلام الحصول على معلومات حول قضية مينة ونشرها بهدف تشكيل درجة من الوعي بالتطورات المهمة لدى صانعي القرارات والاداريين وقطاعات الجمهور كافة.

~إن كلمة إعلام منبثقة من (أعلمه بالشيء) وتعني تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة. وبقدر توفر هاتان الصفتان بقدر ما يكون الاعلام سليما وقويا.

~الاعلام هو نشر الحقائق الصحيحة والاخبار والمعلومات السليمة الصادقة، والأفكار والآراء والاسهام في تنوير الرأي العام .

ا**لفرق بين مصطلح الاعلام ،الاتصال ،المعلومات**

~المعلومات هي المادة الخام للاتصال والاعلام

~الاعلام هو عملية ارسال معلومات وأفكار من المرسل الى المستقبل

~الاتصال هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والآراء من خلال الحديث أو الكتابة أو الصورة أو غيرها من الرموز .كدلك هو عملية مشتركة بين المرسل والمستقبل يقومون من خلالها بتبادل المعرفة.

ومن هنا يظهر الفرق واضحا بين مفهوم الاعلام والاتصال، فالأعلام يعد وظيفة من وظائف الاتصال كما حددتها دراسات اليونيسكو، أما الاتصال فهو أشمل وأعم من مفهوم الاعلام .والاعلام جزء لا يتجزأ من الاتصال ويؤدي وظيفة من خلال نقل المعلومة الى الفرد او المجتمع عن طريق وسائله المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو مقروءة .

**مفهوم علم الاجتماع الإعلامي**

علم الاجتماع الإعلامي هو فرع من فروع علم الاجتماع وهو يركز في اهتماماته على العملية الإعلامية، كعملية اجتماعية دينامية بما يشمله من عناصر كالمرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل والتأثير وما تؤديه من وظائف تربوية وتوجيهية.

ويتعلق علم الاجتماع الإعلامي بجميع موضوعات علم الاجتماع لكن ما يخص الجانب الإعلامي منها.

كما يعرف علم الاجتماع الإعلامي بأنه العلم الذي يدرس وسائل الاعلام بوصفها ظاهرة اجتماعية دراسة وصفية، بمعنى دراسة الواقع الفعلي لهذه لوسائل (أي دراسة ما هو كائن وليس ما ينبغي أن يكون ).